Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وروى حزامُ بن حكيم أنه رأى رسول الله ﷺ وهو يتجر فى سوق حُباشة، واشترى منه بَزًّا[1] من بَزِّتهامة.

كانت تجزل له العطاء

ولا شك أن خديجة ارتاحت إلى رسول الله ﷺ، ولمست فيه ما كان يبلغها عنه من صدق حديثه، وعظم أمانته، وكرم خلقه؛ فنزل من نفسها منزلة الإعجاب والرضا، ورغبت فى أن تدوم بينه وبينها هذه العلاقة، فجعلتْ تُجزل له الأجر وتُضْعفه، إبقاءً على مودته وحسن صحبته. وكان، صلى الله عليه وسلم، قانعًا، متجملا بالحياء والرضا على كل حال، ولكنه مع ذلك كان يسره إرضاءُ عمه أبى طالب. وكانت خديجة يسرها كذلك أن ترضيه.

روى عن عبد الله بن محمد عن عُقَيْل: «أن أبا طالب قال لرسول الله يومًا: يا ابن أخى، قد بلغنى أن خديجة استأجرت فلانًا ببَكْرَين[2]، ولسنا نرضى لك بمثل ما أعطته، فهل لك أن نكلمها؟ قال: «ما أحببت». فخرج إليها أبو طالب فقال: قد بلغنا أنك استأجرت فلانًا ببكرين، ولسنا

(١) البز: نوع من الثياب.

(٢) البكر: الفتى من الإبل، والأنثى بكرة.